المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 10-02-2007 العـــدد : 15998
الصفحـات : 18 المسلسل : 129

ملف صحفي

دعوة خادم الحرمين الشريفين لإنهاء الاقتتال الفلسطيني

اعتبروه مثالاً يجب أن يحتذيه فرقاء الوطن العربي

إجماع أردني على تهنئة خادم الحرمين باتفاق مكة والتأكيد على أهمية الدور السعودي

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 10-02-2007 العـــدد : 15998
الصفحـات : 18 المسلسل : 129

رياض منصور - عمان

ثمّنت شخصيات سياسية اردنية الجهود التي بذلها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز في انجاح لقاء المصالحة الفلسطيني والوصول الى اتفاق بين رأسيّ السلطة فتح و حماس لتشكيل حكومة وحدة وطنية، واعادة تفعيل منظمة التحرير الفلسطينية على اسس جديدة.

وقالت :إن الجهود الكبيرة للمملكة العربية السعودية ونجاحها في حقن الدماء الفلسطينية شكلت مدخلا واسعا للمملكة يمكنها من النجاح في انهاء اشكالات كبيرة اخرى خصوصا في القضية اللبنانية لافتة الى ان الاتفاق الفلسطيني . الفلسطيني في مكة سيكون مثالا صارخا لجميع الفرقاء في المنطقة العربية . واكدت ان الاتفاق، والكلمات التي القيت من قبل رئيسي الوفدين المشاركين، اثناء حفل التوقيع، عكست رغبة راسخة من قبلهما لتطبيق هذا الاتفاق، حقنا للدماء الفلسطينية والتركيز على القضايا الاهم وابرزها تحرير الارض واستعادة المقدسات.

واوضحت انه لا شك ان الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة وخارجها شعر بحالة من الارتياح والفرح بمناسبة توقيع هذا الاتفاق الذي سيزيح كابوسا كبيرا من الخوف والقلق عن كاهله والمتمثل في الصدامات الدموية التي أدت الى مقتل اكثر من اربعين شخصا على الاقل. والمهم الآن ان يكون هذا الاتفاق هو نقطة النهاية لانهاء حالة الحصار المالي والاقتصادي الخانق المفروضة على الشعب الفلسطيني منذ عشرة اشهر على الاقل.

وطالبت الشخصيات السياسية الحكومة السعودية التي رعت هذا اللقاء وبذلت جهدا كبيرا لانجاحه بما لها من علاقات وثيقة مع الولايات المتحدة الامريكية بالعمل بشكل جدّي من اجل رفع هذا الحصار التجويعي عن ابناء الاراضي العربية المحتلة.

ورحب الناطق الرسمي باسم

جودة

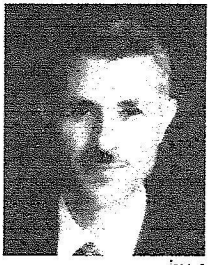
عرموش

المجالي

الحكومة الاردنية ناصر جودة بتوقيع/ اتفاق مكة/ بين فتح وحماس معتبرا انه يشكل خطوة هامة على طريق تحقيق الوحدة الفلسطينية معربا عن امله في ان يقرب هذا الاتفاق الشعب الفلسطيني تجاه تحقيق طموحاته وامانه .

واشاد جودة بجهود خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز في انجاح المصالحة التاريخية بين فتح وحماس مهنئا المملكة العربية السعودية ببذا النجاح الذي حققته .

من جانبه قال رئيس مجلس النواب الاردني المهندس عبد الهادي المجالي انه ليس غريبا على المملكة العربية السعودية ان تنجح المصالحة التاريخية بين فتح وحماس وهي بذلك حقنت الدماء الفلسطينية مشيرا الى ان خادم الحرمين الشريفين لم يتأخر للحظة عن مساعدة الاشقاء العرب والمسلمين في لمّ شملهم ووحدتهم مشيرا الى ان انجاز اتفاق مكة يسجل بفخر كبير الى المملكة العربية السعودية .

وهنأ المهندس المجالي المملكة العربية السعودية على نجاحها الباهر في انجاز هذه المصالحة التي حقنت الدماء الفلسطينية واعادت الوحدة للشعب الفلسطيني بعد ان هددته الخلافات السياسية بتمزيق القضية الفلسطينية .

من جانبه اكد النائب في البرلمان الاردني خليل عطية على اهمية الدور السعودي في انجاح الاتفاق الفلسطيني الفلسطيني مثمنا الخطوة الكبيرة التي قام بها خادم الحرمين الشريفين في انجاح الاتفاق. وقال ان مواقف المملكة العربية السعودية ليست جديدة في قبلة العرب والمسلمين دينيا وسياسيا فاللجوء اليها دائما يكون وسط الازمات والكوارث وهي لم تبخل يوما على اي طرف عربي او اسلامي بالدعم السياسي والمالي من اجل اخراج العرب والمسلمين من ازماتهم الطاحنة مشيرا الى ان جامعة الدول العربية التي لا توفق في انهاء الخلافات والصراعات مطالبة اليوم بادخال المملكة العربية السعودية الى جميع القضايا العربية والاسلامية لانها الوحيدة القادرة على انهاء هذه الازمات واخراج الجميع من النأزق التي يدخلون بها .

وهنأ خادم الحرمين الشريفين بنجاح حوار مكة الذي وضع الفلسطينيين على الطريق الجديد ليهم مشيدا بالوقت ذاته بالجهود التي بذلتها المملكة في انجاح هذه المصالحة. نقيب المحامين الاردنيين صالح العرموطي هنأ بدوره خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز بنجاح لقاء مكة مؤكدا ان الجهود السعودية التي بذلت لانجاح المصالحة الفلسطينية الفلسطينية ستضاف الى القائمة الطويلة للمواقف والدور السعودي نحو الاشقاء الفلسطينيين مشيرا الى ان الدعم السعودي المختلف للقضية الفلسطينية لا يمكن التغاضل عنه او حتى تجاهله لانه يترك بصمات واضحة وكبيرة على الارض ..

وقال :ان لقاء مكة كان فرصة اخيرة لقادة حماس وفتح لاخراج انفسهم من خطيئة الاقتتال التي وقعوا فيها وأساءت كثيرا للقضية الفلسطينية لافتا الى ان الشارع العربي تلقى بفرح انباء الاتفاق .

وقال اننا نرحب بالانباء المشجعة حول اتفاق مكة ونحن نعبر عن الامل في ان يكون فيه الخير للشعب الفلسطيني في تحمل مسؤولياته خلال المرحلة المقبلة بكل شجاعة وصدق وامانة .

اما استاذ العلوم السياسية في الجامعة الاردنية الدكتور غسان الجندي فقد اكد على اهمية الدور السعودي في انجاح اتفاق فتح وحماس لافتا الى ان ما قدمته المملكة العربية السعودية من دعم لانجاح الاتفاق ليس جديدا فخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز كان دوما الاب والاخ الاكبر للجميع ليس على صعيد القضية الفلسطينية وحسب وانما لجميع الاخوة في العالمين العربي والاسلامي مشيرا الى ان اتفاق حماس وفتح حمل اسم مكة لما لهذا الاسم من دلالات سياسية ودينية .

واشاد الدكتور الجندي بالحنكة السعودية وأفقها السياسي لانها قطعت الطريق على جميع المتربصين بالقضية الفلسطينية والحق العربي والاسلامي موضحا ان نجاح لقاء مكة شكل علامة فارقة لجميع السياسيين في المنطقة العربية .

واشار الى ان المملكة العربية السعودية تدخلت لانهاء الخلاف بين فتح وحماس بعد ان فشلت جميع الوساطات لانهاء الصراع الذي كان دائرا بين الفرقاء الفلسطينيين مؤكدا ان التدخل السعودي انقذ الشعب الفلسطيني من الغرق في بركة دماء كانت اسرائيل تسعى اليها .

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 10-02-2007 العـــدد : 15998
الصفحـات : 18 المسلسل : 129

الاحـزاب السياسية الاردنية وعلى لسان الناطق باسمها محمد حسـين وجـهـت الـشـكـر لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز على انجاحه للحوار الفلسطيني . الفلسطيني معتبرين ان هذا النجاح يسجل للمملكة لانها حققت ما عجز عنه الجميع بما فيهم الجامعة العربية .

وقال ان اتفاق مكة ادخل حركتي فتح وحماس في مرحلة جديدة نأمل لها النجاح وتنفيذ بنود الاتفاق حتى لا تتمكن اسرائيل من العبث بالوضع الفلسطيني من جديد.

المفكر الدكتور احمد بكر هنأ خـادم الحـرمـين الشـريـفـين الملك عبدالله بن عبد العزيز بالنجاح الكبير الذي حققه حوار مكة معتبرا ان النجاح يسجل للمملكة التي عادت دبلوماسيتها لاشتباكها القديم مع أزمات المنطقة المفتوحة وملفاتها المختلفة ، فهي تتحرك هذه الأيام في مختلف الاتجاهات.. اتصالات رفيعة المستوى مع إيران ، وحضور كثيف في الملفين الفلسطيني واللبناني ، وتلويح بتدخل استثنائي في العراق ذودا عن عربه السّنة ، فضلا بالطبع عن موقع القلب الذي تحتله الرياض في إطار معسكر المعتدلين العرب .

وقال ان هذا الحراك الدبلوماسي يتغذى من مكانة السعودية الروحية المستمدة من «حضانتها» للحرمين الشريفين اضافة الى ان نشاط الدبلوماسية السعودية أمر مطلوب ومرغوب فيه من قبل دوائر عربية واسعة .

ولفت الى ان ما قامت به السعودية هو أن «الاحتواء والشمول» هما المقاربة المجربة لاحتواء أزمات المنطقة وشمول مختلف اللاعبين على مسارحها في الجهد الرامي لإطفاء الحرائق وحل الأزمات وهذا ما نجحت به في قيادة فتح وحماس الى الاتفاق واكد أن الدبلوماسية السعودية نجحت بامتياز في معالجة اهم أزمات المنطقة والإقليم من خلال اعتمادها الحوار الهادف الذي يقود الى «الاحتواء والشمول» لانه الطريق الأقصر لتفادي المزيد من الكوارث في هذه المنطقة المنكوبة.